

الأغاني

ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

(ستعلم يا عمرو بن عفري مَن الذي ... يُلَام إذا ما الأمر غَبَّتْ عواقبُهُ) .

(نهيتُ ابنَ عفري أن يعفّر أُمِّه ... كعفّر السّلا إذا جرّ رَتّه ثعالبُهُ) .

(فلو كنت ضَيّاً صفحتُ ولو سَرتُ ... على قَدَمي حيّاتُهُ وعقاربهُ) .

(ولكنّ دِيا فيّ أبوه وأُمُّه ... بحوران يعصرن السليط أقاربهُ) .

(ولما رأى الدّهنًا رمته جبالُها ... وقالت دِيا فيّ مع الشام جانبهُ) .

(فإن تعصب الدهنًا عليك فما بها ... طريقٌ لمرتاد تُقَاد رَكائبُهُ) (تَضِنُّ بمال

الباهليّ كأنما ... تَضِنُّ على المال الذي أنت كاسيدُهُ) .

(وإنّ امرأ يغتَابُنِي لم أطأُ لَه ... حَرِيماً ولا يَنْدُهاه عنِّي أقارِبُهُ) .

(كمحتَطِبٍ يوما أساودَ هَضْبُهُ ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطبُهُ) .

(أحينَ التقى ناباي وأبيضٌ مِسْجلي ... وأطرق إطراق الكرى من يُجانبهُ) .

فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه اجهد جهدك هل هو إلا أن تسبني وإلا أدع لك مساءة

إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبتة ولا